

لفرض مشاريع التقسيم

الإرهاب.. رهان أمريكا والسعودية في اليمن

الاستراتيجية الأمريكية أسقطت تجفيف منابع الإرهاب ومحاسبة داعميه

وظف مصطلح مكافحة الإرهاب
في اليمن من قبل دول العدوان
المتحالفة مع أمريكا بعد سنة من
العدوان التي استت لتواجد الإرهاب
في اليمن وتمكينه من خلال ضرب
الجيش اليمني وتسليم معسكراته
للقاعدة وداعش. ليعقب ذلك تسليم
بعض المحافظات الجنوبية للقاعدة
لتتمكن تلك المنظمات الإرهابية من
التمدد وتجنيد الشباب واستقبال
المقاتلين من الخارج وكذلك الحصول
على الأموال والعتاد والغطاء السياسي
الذي يوفره لهم تحالف العدوان برعاية
أمريكية غريبة.



عفاش يدوّخ بإعلام العدوان ومترقته

محمد أنعم

سلاح الإعلام ذو حدين فعلاً وليس كالبنديقية التي تنطلق رصاصاتها نحو الاتجاه الذي أنت تحدده.. اليوم بإمكانكم أن تصوروا وليس حالة الانهيار لجيوش 17 دولة تشن عدواناً ممجياً على بلادنا ولكن لحالة التروح التي وصلت إليها ماكنة إعلام تحالف العدوان والتي صارت تردد اسم الزعيم علي عبدالله صالح وبشكل هستيري، على نحو: «عفاش» تعرض للإغتيال.. مات.. أعتقل.. هرب.. سجن.. أختطف.. شقق.. ميت سريريا.. يحتضر.. الحوئي يحاصره.. توقف قلبه.. الخ، وبعد كل هذا الكذب والترهات.. تخرج ابواق العدوان نفسها وتدعي أن السعودية هي التي أنقذت حياة الزعيم مجدداً.. قطعاً.. أي عاقل يتابع فضائيات العدوان وما تبثه من الخرط يدرك أن لا علاقة لها البتة برسالة الأعداء وأن ما يبث هو نتيجة «البليقة».. والمثير للسخرية في هذا المشهد هو استعانتهم بالخبر، والاستراتيجيين والعسكريين المزعومين وغيرهم من الأفاكين ومع ذروة ارتفاع أصوات الكذب يطل الزعيم كما كل مرة «متنصب القامة يمشي مرفوع الهامة يمشي» يحرك يديه وقدميه ورأسه ويضع رجل على رجل.. ويستقبل واره وأقفاً ويداعب هذا أو ذاك ويقوم بزيارة ما.. فيجذب جنونهم.

حالة الانهيار والانحطاط والنشل في الجبهة الإعلامية للعدوان هي نتيجة إدارة مقتدرة للحرب نفسية يتسلل بها الزعيم عندما يجد لديه حيزاً من الوقت لذلك، وهي معركة أوصلت إعلام العدوان الى حالة من العواسة والهزيم الدخلي وعدم الثقة بالنفس، والعجز عن تقديم جديد للمتابعين، ووصل فشلهم إلى درجة أنه لم يعد متاحاً أمام قنوات فضائية مثل «الحديث» «سكاي نيوز» أو صحف مثل «عكاظ، البيان، الخليج، الشرق الأوسط، الرياض، الحياة» إلا أن «فرّج» نفسها أن الزعيم قرر الهروب الى موسكو.. ولكن بزينا قبح فبركاتهم لصانع القرار في الرياض يقومون بتسريب أخبار كاذبة كالعادة ومنها أن الزعيم اتفق مع هيئة الطبية الروسية على إفشال العملية الجراحية ليتخذ من ذلك ذريعة للهروب الى موسكو.. والمثير للسخرية أن مثل هذه الخزعبلات صارت تزوجها افتتاحيات الصحف الخليجية.. أمام هذه الحالة المرئية التي وصلت إليها وسائل إعلام العدوان، يخرج الفارس الحميري ويختار أن يكرم الفريق الطبي في فناً منزلة الذي دمه العدوان.. الاغبياء لم يفهموا أن الصورة رسالة سياسية واضحة ورد شاف على خزعاتهم، ووفاد الرسالة: أن من دمر منزلي لا يريد لي الحياة.. ولا يمكن أن يدعي أنه أنقذ حياتي..

لقد أثبت الزعيم أنه مدرسة في إدارة الحرب الإعلامية لا تضاهي.. لقد نجح وبكل جدارة في هزيمة وسائل إعلام تحالف العدوان وجعلها مجرد أبقواق للكدب والمغالطات وتفتقد المصداقية والمهنية ولا تحظى باهتمام العالم، كل ذلك لم يكن صدفة.. بل لقد خاض الزعيم هذه المعركة المستمرة منذ بداية العدوان بهدوء، وبحيطة واستطاع أن يخمد تأثير أخطر جيئة جندته تحالف العدوان وسخر له مليارات واستطاع شراء وسائل إعلام عالمية، لكن كل ذلك ذهب أدراج الرياح، فعها في اليوم فضائيات مثل «الحدث» و«صحف مثل «الرياض، البيان» خلافًا عن وسائل اعلام المترقطة، كلما صارت تدور في حلقة مفرغة مثلما مثل المترقطة السودانيين وميليشيات حزب الإصلاح الذين لم يعد لهم أي رسالة أو دور إلا استغلال أموال السعودية والإمارات، بدليل أنهم وبعد أكثر من عامين غارقون في تبة المصارعة وشعب الجن.. بينما الجيش والجان يرفعون أعلام اليمن في جيتران ونجران وعسير.

أمريكا توكل ملف التعامل مع الإخوان للإمارات

يعيش حزب الإصلاح التابع للتنظيم
العالمي للإخوان المسلمين أضعف حالته
عسكرياً وسياسياً وحزبياً بعد أن زج
بنفسه وقيادته وكوادره في شن حرب ظالمة
على الشعب اليمني، فالحزب المؤيد للعدوان على
اليمن تتشردم قياداته بين فدادق الرياض وقطر
واسطنبول، كما تستنزف فئاده وكوادره في
حرب عبثية لم يكسب منها غير لعنة التاريخ وخيبة
الإتهام والرفض من قبل مشغليه من دول العدوان
وخاصة الإمارات، كذلك يواجه الإصلاح محاربة
لاتهامه بالإرهاب وتقديم الدعس الأيديولوجي
والمالي والسياسي والعسكري والإعلامي للتنظيمات
الإرهابية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي
في ظل حملة دولية ومحلية وعالمية تقودها أمريكا
وحلفاؤها لمكافحة الإرهاب.

وفي ذات الإطار تواجه شرعية الدنوع وحكومة بن دغر ومؤسساتها المسيطر عليها عسكرياً وسياسياً وحزبياً وإعلامياً من قبل حزب الإصلاح برفض شرعيته المزعومة في المحافظات الجنوبية في تحز وأرب التي تواجه برفض شعبي متزايد جراء، تقشي فسادها وعمالتها وعجزها عن توفير الأمن والخدمات للمواطنين في المناطق التي أسومها محررة.

وذكر مسئولون في ما تسمى بقيادة المنطقة الامنية الثانية بعدن: ان مسئولين بقسم شرطة المعلا منعوا رفع صورة الفار هادي على واجهة قسم الشرطة قبل ان يقوموا لاحقاً بإنزالها واضرار النيران فيها، واطلاق النار على جنود امن كانوا يمتزمون رقعها، وقال المرزوم الخض العبد وهو نائب مدير امن المنطقة الثانية في تصريح اعلامي: ان جنود امن من المنطقة الثانية كانوا في مهمة رفع صورة هادي أعلى واجهة مقر شرطة المعلا، حينما اعترض طريقهم مسئولون من قسم شرطة المعلا، ثم انزوا الصورة واضرموا النار فيها قبل ان يطلقوا النار على جنود المنطقة الامنية الثانية ويطردوهم، وأوضح العبد انه توجه الى ادارة الامن والبلغ مدير امن عدن اللواء شلال علي شايح بما حدث، لكن دون يتم اتخاذ أي اجراءات.

2= تصف الاستراتيجية الأمريكية المشتركة مع تحالف العدوان بالاعتماد غالباً على الطائرات بلا طيار دون ان يرافق هذا الجهد عمليات عسكرية على البر تقضي على الإرهاب وتلقي القبض على القادات والعناصر الارهابية لمحاسبتها وكشف مخططاتهم ومموليهم، كما لم تتحدث تلك الاستراتيجية عن تجفيف منابع الإرهاب وضرب مصادر تمويله وتسليحه وداعميه عسكرياً ومالياً وسياسياً وإعلامياً.

3- تحدثت الاستراتيجية الأمريكية الخليجية المزعومة لمكافحة الإرهاب عن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وضربه وقتل عناصره الذين يهددون الامن القومي الأمريكي التي تنفذ عمليات ضد أمريكا، ولم يذكر الأمريكيون وحلفاؤهم تنظيم داعش الذي تشن حرباً كونية عليه في العراق وسوريا وليبيا، وفجأة وبدون مقدمات يحذر الأمريكيان من تنظيم داعش وتمدده باليمن وضرب معسكراته ومقاتليه.

وفي هذا السياق أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) الثلاثاء 17 أكتوبر بان قوات أمريكية تابعة لها قتلت عشرات من عناصر تنظيم داعش في ضربة على معسكرو تدريب في اليمن، وقالت الوزارة في بيان: إن المسكرين في محافظة البيضاء، يُستخدمان في تدريب المقاتلين الجدد على استخدام البنادق الكلاشينكوف والأسلحة الألية وراجمات الصواريخ.. ونقلت مصادر محلية عن قصف وتحليل مكثف للطائرات الأمريكية في منطقة يكا بمحافظة البيضاء، وأضافت المصادر: إن مجمل الضربات الأمريكية وصلت إلى 12 غارة متتالية من الصباح حتى قبيل الظهر في مناطق متقاربة بـ " يكا" ، من جانب آخر قال بيان قصير لقوات مكافحة الإرهاب اليمنية " على " تويتر " : ان ضربات جوية أمريكية استهدفت مواقع معسكرات تنظيمي داعش والقاعدة في يكا والعبل في قيفة بمحافظة البيضاء .

وفي شأن متصل افادت روايات اخبارية عن استهداف طائرات أمريكية بدون طيار معسكرو لتنظيم الدولة الاسلامية " داعش" في محافظة البيضاء الاثني، وذكرت مصادر امينة بان المعسكرو يستخدمان لتدريب عناصر تنظيم داعش، ويقع احد المعسكرات في منطقة العبل بمديرية رداع والاخر في منطقة يكا بمحافظة البيضاء، ويحمل المعسكران اللذان

ومن السلطة المحلية بوادي حضر موت بدون علم او مشاركة محافظ حضر موت سالمين البهسي المقرب من الامارات والذي تسيطر قوات النخبة الحضرية التابعة له على ساحل حضر موت، وكذلك اطلق الاحمر أكثر من تصريح يصف حضر موت الوادي بالمكان المناسب لتعاضد وقبول الآخر. وفي هذا الشأن التقى الفار علي محسن الاحمر بعدد من رئاسة مرجعية حلف قبائل وادي حضر موت وعددا من جهاء المحافظة المقربين من حزب الإصلاح والمواالين للسعودية، وأشاد بدور القبيلة الحضرية ووجهها، محافظة حضر موت في مساندة الدولة، وقال الاحمر: ان ما يتحلى به أبناء حضر موت من حكمة وتسامح جعل من المحافظة مهوى لأفئدة اليمنيين.. كما اجتمع الجنرال علي محسن بوكيل محافظة حضر موت لشؤون الوادي والصحراء عصام بن حبريش الكثيري وقائد ما تسمى بالمنطقة العسكرية الاولى اللواء الركن صالح طيمس المقرب من حزب الإصلاح وعدد من قادة الوحدات العسكرية في المنطقة، وعبر الاحمر عن الشكر القادات العسكرية والأمنية على الادوار التي يقومون بها، زاعماً ان الدولة الاتحادية المكونة من ستة أقاليم ومنها إقليم حضر موت هي الشكل الأمثل للدولة بما يضمن التوزيع العادل للسلطة والثروة والشركة الحقيقية في الحكم بعيداً عن المركزية وسلبيتها.

وفي سياق مختلف يشتد الصراع العسكري والسياسي والشعبي والجماهيري ضد شرعية هادي الفندقية وحكومته ومخططة التأمري، حيث يتحذر المجلس الجنوبي الانتقالي المدعوم من الامارات لتوطيد سلطته في المحافظات الجنوبية وتأسيس مؤسسات وعسكرية فيما سموها الجمعية العمومية والمجلس العسكري الجنوبي في إطار رفض شرعية هادي واستبدال تلك المؤسسات بالمؤسسات السعودية والسلطات التابعة لهادي وحكومته في عدن والمحافظات الجنوبية.

وفي الإطار نفسه استقبل رئيس ما يسمى بهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي عيدرروس الزبيدي رئيس لجنة الحشد الجماهيري بمحافظة حضر موت حسن باسمر وعدد من أعضاء اللجنة، جاء ذلك عقب مشاركتها في مليونية الذكرى الـ "54" لثورة 14 من أكتوبر المجيدة بشوارع مدرم بمديرية المعلا بعدن، وفي اللقاء الذي حضره عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي أحمد سعيد بن بريك محافظ حضر موت السابق المقال من هادي وآخرون، دعا الزبيدي لاستكمال وتأسيس ما أسماها بالمؤسسات الدستورية والعسكرية للمجلس الجنوبي في المحافظة.

توافق اماراتي
سعودي على طرد
ميليشيات الإصلاح
من مأرب

منع رفع صورة الفار
هادي في الجنوب

ان تندلع اشتباكات، ويطلق المحتجون بانءاء سيطرة حزب الإصلاح على المناسب العسكرية والحكومية في المحافظة.

وفي هذا الاتجاه قال سكان محليون بمحافظة مأرب: ان بوادر ثورة شعبية لتلوح في الأفق عقب اندلاع اشتباكات خلفت قتلى وجرحى، وأنه رغم مرور أسبوع إلا أن المدينة تعيش حالة من التوتر عقب اندلاع الاشتباكات التي استخدمت فيها القوات العسكرية الرصاص الحي من مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ضد المتظاهرين السلميين، ويقول قطاع واسع من أبناء مأرب: انهم يتعرضون للتهيش على يد قوى سياسية يمنية بينها حزب الإصلاح الذي باتت قياداته تستأجر بالمانع، ويسيطر منتسبوه على الأراضي والممتلكات في المحافظة.

وفي سياق متصل يسعى علي محسن الاحمر الذي يمثل الجناح العسكري والقبلي لحزب الإصلاح الى البحث عن محافظة أخرى لنقل ميليشيات وقيادات حزب الإصلاح في حال اصرار دولة الامارات على استرداد محافظة مأرب من سيطرة الإصلاح عسكرياً وإمناً وسياسياً واقتصادياً، حيث كُف الاحمر لقاؤه واجتماعه مع قيادات قبلية وحزبية



2- تضغط الامارات لتأسيس قوات النخبة الماربية لإنهاء سيطرة الإصلاح على المحافظة عسكرياً وإمناً وسياسياً واقتصادياً، وأكد مصدر مسؤول لصحيفة " القدس اللندنية " التابعة للإخوان المسلمين ان محافظ مأرب سلطان العرادة يتعرض لضغوط كبيرة من قبل الإمارات لإنشاء ما يسمى بـ«النخبة الماربية» ، على غرار ما أنشأته دولة الإمارات من قوات موالية لها في جنوب اليمن، وأضاف: طلب ضباط إمارتيون ضمن قوات تحالف العدوان المتمركز في محافظة مأرب من محافظ مأرب السماح بنشر قوات يتم تدريبها إماراتياً تحت اسم «النخبة الماربية» لضبط الأوضاع الأمنية في المحافظة .

3- حركت الإمارات القبائل الموالية لها في محافظة مأرب ضد المحافظ العرادة والسلطة المحلية المسيطر عليها من قبل حزب الإصلاح الذي استخدم قياداته وكوادره وميليشياته لتكون رأس حربة في العدوان على اليمن.. وفي هذا الشأن اندلعت صباح الاثني اشتباكات عنيفة بحميص مقر ادارة امن محافظة مأرب بين محتجين يطالبون بتغيير مدير امن المحافظة الجديد وبين قوات أمنية، وقال شهود عيان: ان محتجين مسلحين حاصروا مقر ادارة الامن قبل

وفي إطار المأزق الذي تعيشه شرعية الفار هادي وحكومته وميليشياته على مستوى الشمال والجنوب دعا الفار علي محسن الاحمر الى نقل ميليشيات حزب الإصلاح وقواعده من محافظة مأرب الى حضر موت الوادي والصحراء بعد ان هددت الثورة الشعبية في مأرب وجودهم ومصالحهم.. ويمكننا تلخيص اهم الاسباب التي دعت حزب الإصلاح لتغيير استراتيجيته ومخططاته الجديدة بالاتي:

1- تشير عدة مصادر دولية الى أن أمريكا اوكلت لإمارات ملف التعامل مع الإخوان المسلمين في اليمن والخليج، وهذا سبب خيبة أمل لقيادة حزب الإصلاح من السعودية الصامتة عن السياسات الاماراتية المقوضة لسلطتهم ومصالحهم واتهامهم بالإرهاب، وكذلك تقوض الامارات سلطتهم وشرعيتهم الزائفة على ما تسمى بالمحافظات المحررة بدعمها للمجلس الجنوبي وميليشياته.. هذا وقد أمرت القيادية الاصلاحية توكل كرمان " تيار قطر " قيادات الحزب الخروج من السعودية، ودعت مقاتلي الحزب لانسحاب من جهات القتال وفك الارتباط بالسعودية، بينما يصر محمد اليديومي " تيار الرياض " على التمسك بالتحالف مع السعودية .